

استعمال

قال تعالى: (وَلَا تَعْلَمُ بِلِقَاءِ رَبِّكَ أَنَّكَ مُقَدَّمٌ عَلَىٰ أَلْفِ نَفْسٍ مِّنْ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ مِنْ هَاهُنَا وَقَدْ أُولُوا بِرِجَالِهِمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لِيُحْمِلُوا عَذَابَ اللَّهِ)

سورة طه: الآية (114).

وقال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ عَلَىٰ الْعِلْمِ بِمَا كَتَبَ رَبُّكَ عَلَىٰ الْأَسْفَلَ وَهُوَ الْعَرَبِيُّ الْمُبِينُ)

سورة ص: الآية (29).

إهداء

أُهدي هذا العمل إلى:

والديَّ رزقهما الله طول العمر في صلاح العمل.

وإلى إخواني، وأخواتي.

وإلى زوجي أنسي في حياتي.

وإلى أبنائي فترة عيني (راسية)، و(عبد الله)، و(وزان).

وإلى معلميَّ في المدارس، والجامعة، والمساجد.

وإلى طلبة العلم الذّافِع حُلمهم.

وإلى جميع أهلي في سوقِ يَلا، وتُلس، ونِبالاً بجنوب دار فور، وأصاري بالغابة، والسّليم

في الولاية الشّماليّة.

الباحث.

شكر وتقدير

الحمد، والشكر، لله -تبارك وتعالى- على ما له من موجبات الحمد، والشكر، فله المنة أولاً، وآخرًا في كلِّ فضلٍ عليّ، وعلى النَّاسِ، والشكر لنبيِّ الله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه، وعلى آله، وسلّم) الذي بلغنا القرآن كما أنزل، وللذين تحمّلوه من بعده إلى أن وصلنا، ومن بعد ذلك أشكر كلَّ الذين ساعدوني في إنجاز هذا العمل، ابتداءً بالأستاذين الكريمين الدكتور محمد داود محمد، (المشرف الرئيس)، والدكتور عثمان إبراهيم يحيى (المشرف المعاون) اللذين أمدّاني بتوجيهات سديدة، وآراء مفيدة، وكُتب عديدة، حتى أتممت هذا البناء، كما أشكر بعدُ الأخ الدكتور أبو حنيفة الشّريف الذي أمدّني برسالتيه في الماجستير، والدكتوراة، وبعض المراجع، وأشكر الأخ الدكتور عبد الرحمن أبو القاسم، والدكتور هلري مارينو فينيا، والأخ محمد توم الذين ساعدوني في ترجمة بعض ما أحتاج إلى ترجمته، واستنطاق بعض الكتب الأجنبية، وأشكر الأخ الأستاذ عبد العزيز الهندي بجامعة أم درمان الإسلامية، الذي سهّل لي كثيرًا من الصّعاب، كما أشكر جامعة السودان التي وقّرت لي بيئة علمية بمكتبة كلية اللغات، وأشكر العاملين بمكتبة جامعة النيلين، والمكتبتين المركزية، ومكتبة كلية اللغة العربية بجامعة أم درمان الإسلامية، وأشكر إدارة الدراسات العليا، وقسم اللغة العربية بكلية اللغات، وأشكر شكرًا جزيلاً الأستاذين الفاضلين: البروفسور محمد غالب وراق، والدكتور فضل الله الثور ماهل على قبولهما بمناقشتي، وعظيم إفادتهما لي، وأشكر كلَّ من ساعدني، ولم أذكر اسمه، وأرجو أن يذكره الله في الملاء الأعلى، ومن لا يشكر النَّاس لا يشكر الله.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	استهلال	1
ب	إهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	فهرس الموضوعات	4
هـ	مستخلص البحث	5
و	Abstract	6
1	مقدّمة	7
9	الباب الأوّل - الدّراسة النّظريّة.	8
9	الفصل الأوّل - الألفاظ من حيث الشّكل.	9
9	المبحث الأوّل - الألفاظ مفهومها وأنواعها.	10
9	تعريف الألفاظ.	
20	مفهوم الصّيغ الصّرفيّة.	
23	المبحث لدّاني - الصّيغ الصّرفيّة لأفعال في اللّغة العربيّة.	
24	صيغ الفعل الثّلاثيّ.	
25	صيغ الفعل الرّباعيّ.	
27	المبحث لدّالث - الصّيغ الصّرفيّة للأسماء والصفّات.	12
27	صيغ الأسماء العربيّة المجرّدة.	
30	صيغ الصفّات في اللّغة العربيّة.	
33	الفصل لدّاني - الألفاظ من حيث المضمون.	13
33	المبحث الأوّل - دلالة الألفاظ (مفهومها، وأهميتها).	14
33	تعريف الدّلالة.	
36	أهميّة علم الدّلالة.	

39	الدَّلالة والمعنى.	
41	المبحث لثَّاني - أنواع دلالات الألفاظ.	15
42	دلالة المطابقة.	
42	دلالة الالتزام.	
42	دلالة الاقتضاء.	
42	دلالة التَّضمُّن.	
42	دلالة الإشارة.	
42	دلالة المخالفة.	
43	تقسيمات أخرى للدَّلالة.	
49	لمبحث الدَّالث - التَّغْيِير الدَّلالي، والقيمة الدَّلاليَّة للألفاظ.	16
50	أشكال التَّغْيِير الدَّلالي.	
54	أسباب التَّغْيِير الدَّلالي.	
59	الفصل الثالث - الخطاب والاستعمال.	17
59	المبحث الأوَّل - مفهوم الخطاب، وأركانه، وأنواعه.	18
59	تعريف الخطاب.	
62	أنواع الخطاب.	
63	خصائص الخطاب.	
67	المبحث لثَّاني - استعمال الألفاظ وشيوعها.	19
73	الباب لثَّاني - الدِّراسة التَّطبيقيَّة.	20
73	مدخل.	
74	مصطلحات البحث.	
74	المقطع.	
75	المورفيم.	
76	مصطلحات خاصَّة بالتَّحليل الصَّوتيِّ والصَّرفيِّ.	
7	المبحث الأوَّل - الأفعال القرآنيَّة المجرَّدة غير الشَّائعة في الخطاب المعاصر.	22

87	المبحث لثاني- الأفعال القرآنيّة المزيدة غير شائعة الاستعمال في الخطاب المعاصر.	23
111	لفصل الثاني- الأسماء القرآنيّة غير شائعة الاستعمال في الخطاب المعاصر.	24
111	المبحث الأوّل- الأسماء القرآنيّة المجرّدة غير شائعة الاستعمال في الخطاب المعاصر.	25
135	المبحث لثاني- الأسماء القرآنيّة المزيدة غير شائعة الاستعمال في الخطاب المعاصر.	26
158	الفصل الثالث- الصّفات القرآنيّة غير الشائعة في الخطاب المعاصر.	27
158	المبحث الأوّل- الصّفات القرآنيّة الحسيّة غير الشائعة في الخطاب المعاصر.	28
177	المبحث لثاني- الصّفات المعنويّة غير الشائعة في الخطاب المعاصر.	29
186	قائمة الألفاظ التي لم يشملها التّحليل.	30
191	خاتمة.	31
191	التّناج.	32
192	التّوصيات.	33
193	فهرس الآيات القرآنيّة.	34
200	فهرس الأشعار.	35
204	فهرس الأعلام.	36
210	قائمة المصادر والمراجع.	37

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث الألفاظ القرآنية غير شائعة الاستعمال في الخطاب المعاصر، معالجاً مشكلة غياب بعض ألفاظ القرآن الكريم عن اللغة العربية المعاصرة، باحثاً عن صيغ هذه الألفاظ، ودلالاتها، مسترشداً إلى أسباب ذلك، وسبل إعادتها إلى لغة الخطاب الفصيح المعاصر مبيّناً مفهوم الألفاظ، وأنواعها، ومفهوم الصيغ الصرفية للألفاظ، وجانب دلالتها، ويهدف إلى جمع هذه الألفاظ، وتحليلها من جهة بنيتها الشكلية المتمثلة في أصواتها، ومقاطعها، كما هدف إلى بيان الوحدات الصرفية (المورفيمات) المكوّنة لها، مع بيان وظائفها الدلالية، ويعطف على ذلك كلاً من بيان الدلالات المعجمية لهذه الألفاظ، وذكر الأوجه التي قرئت بها هذه الألفاظ في مختلف القراءات القرآنية، مع بيان وجوه الاختلاف من حيث الصوت، أو الصيغة، والدلالة بناءً على اختلاف القراءات، وذكر نماذج من استعمال العرب لها في أشعارهم -إن وجدت- وذكر المترادفات المستعملة في مقابلها في الخطاب المعاصر، كما حاول البحث عن أسباب عدم شيوع هذه الألفاظ في الخطاب المعاصر، مستعيناً في التحليل ببعض الجداول التي تهدي القارئ إلى أيسر طريقة في الاستفادة من البحث، وقد توصلَ البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها: أنّ القرآن الكريم لم يستعمل هذه الألفاظ كثيراً، وبعضها أوردها للتحذير من استعمالها مثل: (راعنا) فعدم شيوعها في الخطاب المعاصر نتيجة لذلك، وأنّ اللغة العربية المعاصرة بمستوييها: العامي، والفصيح تميل إلى تعميم الدلالة، وتعذر عن استعمال كثير من الألفاظ التي تعبّر عن فروق دلالية دقيقة، وهذا سبب عدم شيوع كثير من الألفاظ، وأنّ بعض الألفاظ استعملها القرآن في مدلولات خارج دلالة جذرها القياسية؛ فكان ذلك من أسباب عدم شيوعها.

Abstract:

This study tackles the Quranic Lexicons that are not commonly used in the contemporary discourse, examining the absence of some Quranic Lexicons from the contemporary Arabic. It has the forms of these words and their meanings tracing the root causes, ways and means of bringing these lexicons into use in standard Arabic discourse, highlighting the concept of these words, their types, and concepts of their morphological forms. It aimed to compile these words then analyzing the terms of formal structure represented in their phonological, as well as their segmental features. The study has highlighted their morphemes as well as highlighting their semantic function, the dictionary meanings have also been explored, stating the aspects by which these words are read in various Quranic readings, highlighting the differences in terms of manner of articulation or forms, and the meaning depending on different readings, extracts were drawn from the Arabs usage in their poems – if any – their synonyms were cited with their equivalents in the contemporary discourse. The study has endeavored to find out the causes that led to rare use of these lexicons in the contemporary Arabic. Tables were used to help the reader benefits from the research based on the descriptive method, the study has arrived at a number of findings. More importantly are:

These lexicons were not widely used in Holy Quran, some of them were used for warning such as (راعنا), their rare used in the contemporary discourse can be attributed to this, the two varieties of the contemporary Arabic: colloquial and standard tend to generalize their meaning, a lot of words that show slight differences in their meanings have been modified this can be attributed to rare use of some these words, some lexicons have been used in Qurans in sense that are beyond standard roots, this can be the reason behind their rare usage.